

## مقدمة

### في طرق علاج الحشرات القشرية

يظن الكثير من الناس أن ليس للحشرات القشرية أهمية تذكر وأن ليس لها ضرر يعتمد به وأن تأثيرها قاصر على بعض نباتات الزينة التي تنمو في الصوبة تحت ابنية الحرارة الزجاجية ويعتقدون أن هذه الحشرات إذا تعدت هذه الابنية فاصابت اشجار البستان او محاصيل الحقل فلا تلبث أن تزول من نفسها بتاثير الهواء العلق والجراحة الطبيعية وغيرها على أن نظرة واحدة الى الحشرة القشرية السوداء . وبق الهسب كس الدقيق وما يسببان من الخسائر الفادحة يدحض هذا الرأي وينقضه من اساسه ويبين ما لهذه العائلة القشرية من الخطر العظيم

وقد روى ان هذه الحشرات تكون اعظم أذى واشد فتكا في البلدان ذات الطقس المعتدل الان قارص البرد ولا فح الحر مما يقضى على الكثير من افراد هذه الحشرات في إنجلترا والمانيا والروسيا وكندا تحف وطأة هذه الحشرات عنها في جنوب فرنسا وإيطاليا ومصر والشام وكفورنيا ففي فرنسا يصاب الزيتون بحشرة قشرية تضر بمحصوله ضررا بليغا كذلك يصاب البرتقال والتفاح في كفورينا واستراليا ومدينة الرأس بحشرات قد تسبب نقص المحصول ٩٠٪ في بعض السنين

فاذا سلمنا بما لهذه الحشرات من الاهمية والخطر العظيم وجب علينا أن نسعى في إيجاد احسن الطرق لعلاجها وهما يجب ان لا تغفل ذكر تلك الحقيقة المؤلمة وهي انه لأن لم

يوفق الى دواء محقق ناجح تعالج به تلك الحشرات فيقضى عليها القضاء المطلوب ولا يفهم من ذلك ان التعجرب والابحاث لم تهدينا الى دواء يقضى عليها فليس ايسر من ذلك ولكن الصفو به في ايجاد دواء يقضى على الحشرات ولا يؤثر في النبات ويكون سهل المنال غير معقد التركيب . غير باهظ الثمن ومن المهم جدا لئلا يشتغل بعلاج الحشرات القشرية ان يدرس طبائعها وتاريخ حياتها درسا وافيا مستفادنا

ولا يخفى أن الحشرات القشرية تتغذى على العصير النباتي الذي تمتصه من داخل انسجة النبات العائل يخرا طيمها الطويلة الرفيعة وعلى ذلك فيكفل علاج يبنى على استعمال جوهر سام لتسميم تلك الحشرات مقضى عليه بالفشل المحقق لان خرا طيمها بحكم وظيفتها تفور داخل الانسجة النباتية فلا يصل اليها شيء مما من هذه الجواهر السامة.

وعند البحث في ايجاد طريق اسلاج الحشرات القشرية يجب أن تشمل الملاحظات الآتية بعناية دقيقة  
اولا - الاشجار الصابة من حيث كونها متساقطة الاوراق أو دائمة الخضرة

ثانيا - اجزاء النبات التي تصاب هل هي الاوراق أو السوق أو هما معا  
ثالثا - طبيعة الحشرة من حيث كونها مغطاة أو عارية  
رابعا - اذا كانت الحشرة مغطاة يراعي نوع غطائها هل هو صلب أو دقيق

ولا شك في أن لكل حالة من الحالات السابقة طريق خاص للعلاج ويمكن القول اجمالا ان الحشرات التي تصيب الاشجار المتساقطة

توجد دائما على القاف حتى لا تسقط مع الاوراق وتبقى وهذه اما ان تكون عارية او مغطاة بقشرة صلبة فان كانت الاولى فهي « Lecanium » وان كانت الاخرى فهي Lepidosaphes أو Aspidiotus أو Diaspis ويستثنى من ذلك الايسيريا (Cerya) فهي شرهة جدا تعيش على الاوراق كما تعيش على السوق وتوجد على الاشجار المتساقطة الاوراق .  
والدائمة الخضرة على حد سواء

طريقة علاج الاشجار المتساقطة الوراق

تجرى هذه العملية في فصل الشتاء حيث تكون الاوراق قدسقطت فيسهل غسل جميع اجزاء الشجرة وطريقتها كما يأتي

تقلم الشجرة تقليما معتدلا حتى يفتحص الجهمود الى غايته الصغرى (وتحرق القلامات ) وبعد ذلك يفصل الساق والفروع وتحك حكا شديدا بفرشة خشنة تغمس من وقت لآخر في المحلول المراد العلاج به وقد يفيد الحك بفرشة جافة ولكن لا يأتي بالفرض المطلوب حيث انه لا يؤثر على البيض الذي هو اول ما يهتم به معالج الحشرات الفشرية ويجب العناية بالغسل حتى لا يترك اى جزء من الشجرة بدون ان يصله فسطه من الدواء فتصبح الشجرة وقد طليت بطبقة رقيقة من المحلول ويجب ان تكون تلك الطبقة رقيقة حتى لا تسد منافس السوق فتعوق عملية التنفس

وبعد اسبوعين من يوم العلاج تفحص الشجرة ليرى هل عليها حشرات حية او بيض فان وجد اعيدت العملية السابقة الى ان تصبح الشجرة نظيفة

ويمكن رش الاشجار بعد تقليمها وبدون استعمال الفرش وهي طريقة ناجحة أيضا لان المحلول يمر من تحت القشرة الى الحشرات فيكويها والى البيض فيمنع فقسه على ان الطريقة الاولى تفضلها لانها تنظف الافرع مما يعلق بها من الاوساخ والتراب وأنسجة الفطر وبذلك تساعد على سهولة التنفس

طريقة علاج الاشجار الدائمة الخضرة

معالجة هذا النوع من الاشجار أكثر صعوبة من معالجة الاشجار المتساقطة الاوراق لان الحشرات تختبئ بين ثنايا الاوراق وتجمدانها وبين أعناقها والفروع فيصعب الوصول الى تلك الحشرات بالمحلول على ان الاشجار الدائمة الخضرة ترش في أى فصل من فصول السنة على شرط أن تكون الشجرة غير حاملة زهرا

وفي هذه الحالة تقلم الشجرة ويعطى اليها المحلول بواسطة مضخات قوية ذات ثقب رقيقة جدا ينفذ السائل منها على شكل شبورة حتى يتخلل كل جزء من أجزاء النبات ويجب العناية بصفة خاصة الى رش السطح السفلى من الاوراق لان الحشرات القشرية تفضله على السطح العلوى

وسنأتى فى مقال آخر على أشهر المحاليل المستعملة فى رش الاشجار وطريقة تركيبها وكيفية العمل بها

محمود حسنى

المساعد الفنى بقسم الحشرات